

1 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه

الله-/الكبائر/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الأول وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

قال الإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه كتاب الجمال باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:23](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين شيخ الإمام المجدد رحمه الله الف مؤلفات نافعاً ومفيدة في بيان التوحيد وبيان الشرك وفي بيان المعاصي والذنوب كل ذلك من باب النصيحة لل المسلمين والدعوة إلى الله عز وجل - [00:00:47](#)

والإصلاح في الأرض وهذه طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام والانسان ما دام على قيد الحياة فإنه سيعمل ويتحرك لا يبقى ولا يبقى ساكناً وجاهزاً ما يتحرك لا بد أن يتحرك - [00:01:34](#)

ولو بالنعمه فاما ان يكون عمله في الخير واما ان يكون عمله في الشر ولهذا بعث الله الرسل عليهم الصلاة والسلام دعوة الناس الى الخير تحذيرهم من الشر والله جل وعلا جعل - [00:02:08](#)

دار للجزاء الجنة وهي دار المتقين العاملين بالطاعات وجعل النار وهي دار الكافرين العابدين للمعاصي والسيئات وفرق بينهم سبحانه وتعالى فقال كم حسب الذين اذ شرح السينيات ان نجعلهم كالذين امنوا - [00:02:38](#)

وعليه الصالحات سواء محياناً امور ماتون شاء ما يحكمون. خلق الله السماوات والارض بالحق ولتشيء كل نفس بما فسدت وهم لا يظلمون وقال سبحانه وتعالى افنجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض - [00:03:20](#)

اما يجعل المتقين كالفحار الله جل وعلا يميز بين افعال عباده ولا يظلم احدا فالمحسن يضاعف له احسانه ويزيده من فضله وكرمه والمصيبة اما ان يعفو عنه واما ان يجازيه - [00:03:52](#)

بالسيئة مثلها من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثله السيئة يرجى بمثلها ولا تظاغع لان هذا عدل من الله جل وعلا والحسنة يضاعفها الله ويزيدها وينميها فضلاً منه سبحانه وتعالى - [00:04:21](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنتي يضاعفها ويؤتي من لدنه اجراً عظيماً المضاعفة فضل من الله والجزاء على السيئة بمثلها عدل من الله جل وعلا والطاعات تنقسم الى واجبات او مستحبات - [00:04:58](#)

الواجب هو ما يثار فاعله ولا يعاقب تاركه هذا الواجب هو ما يثاب قائله ويعاقب تاركه والمستحب هو ما يثاب فاعله ولا يعاقبه تعرفه هذه الطاعات واما المعاصي فهي تنقسم الى اقسام - [00:05:29](#)

اذهب ما هو كفر وشرك ومنها ما هو كبيرة دون الشرك ومنها ما هو صغير فاما الكفر والشرك هذا لا يغفره الله الا اذا تاب صاحبه منه قبل ان يموت - [00:06:01](#)

ان مات عليه فهو خالد مخلد في النار الا يغفر له واما الكبائر التي دون الشرك فهذه تحت المشيئة ان شاء الله غير لصاحبها وان شاء عذبه قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:06:25](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما السرائر وهي اللهم سؤال تسمى الصغائر تسمى اللهم فهذه تکفر تکبر تکفر باشياء اولاً

الصلوات الخاصة يقصر الله بها السينات السرائر - 00:06:56

قال تعالى واقموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما لم ابينهن اذا اجتنبت السبائل - 00:07:32

والله جل وعلا حث على التوبة والاستغفار وهذا مما يمحو الله به التوبة والاستغفار يمحو الله به التوبة يمحو الله بها والاستغفار يمحو الله بالذنب وان كان كبيرا وان كان - 00:08:04

وشركة من تاب الله عليه واصلح العمل فان الله يتوب عليك وبعض الدولة مفتوح الليل والنهار ما الذي يغرغري العبد ابلغ روحه مغرغرة فان باب التوبة مفتوح امامه مفتوح الى ان تطلع الشمس من مغربها - 00:08:25

فحين اذ لا يقبل من احد توبة يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنة من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والذنوب تنقسم الى الكبائر والصغراء - 00:09:03

ضوابط كبيرة غارق كبيرة ذكره الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه وهو الذي اختاره المحققون من اهل العلم في شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره الروابط التي ستأتي وقد الف في الكبائر وهي فات منها هذا المؤلف الذي - 00:09:31

بين ايدينا ومنها كتاب الكبائر ومنها كتاب الزواج عن افتراض الكبائر لابن الحجر الهيثمي المكي زواج عن افتراض الكبائر له فيها مؤلفات بينوها من الكتاب والسنة وهذه الكباین كما ذكرنا ان كانت شركا - 00:10:03

بالله عز وجل او كفرا بالله فانها لا كفرة الا بالثورة انا الناس ولم يف فانه خالد مخلد في النار لا يغفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:10:42

ويغفر ما دون ذلك من يشاء انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار اما ان كانت هذه الكبائر دون الشرك فعند اهل السنة والجماعة - 00:11:01

انها تفسر ولا تکفر اما صاحبها يحكم عليه بانه فاسق وان هناك لكن لا يأخر بها بدليل ان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:11:27

فهي لا تفسر لا تکفر وانما تفسخ وتتفسخ الایمان ولهذا رتب الله علينا الحدود مثل السرقة مثل الزنا من شرب الخمر مثل القتل العمد العدوان من الطريق صلی الله عليه حدودا - 00:11:51

ولو كان مرتكبها کفارا واقيم عليهم الحدود لقتلوا مرتدین اقامۃ الحج دليل على انها ليست کفرا وانما هي کبائر ومعاصي تقام الحدود المرتبة عليها وهذه الحدود اما زواج واما جواهر اما - 00:12:20

بعض العلماء يقول انها زواج فقط بعضهم يقول انها مکفراتهم. يقيم عليه الحج في الدنيا لا يقام عليه مرة ثانية الى اخره اما الخوارج خوارج فهم يحكمون على مرتكب الكبيرة بالکفر - 00:12:48

والخروج في النار ولا يفرقون بين كبيرة الشرك والکفر وبين كثيرا بالمعاصي يقولون الكبائر كلها مکفرات والعياذ بالله واصحابها مخللون بالنوم اخذوا بآيات الوعيد وتركوا آيات المغفرة وآيات الوعد فاخذوا بجانب من الادلة وتركوا جاهزة لفقهم - 00:13:11

لعدم فقههم ومعرفتهم بالكتاب والسنة واعتمادهم على فهمهم دون رجوع الى اهل العلم هذه نتيجة الانعزال عن اهل العلم والمعزلة يقولون ان مرتكبا كبيرة يخرج من الامام. ولكنه لا يدخل في الكفر - 00:13:43

بل يكون في المنزلة بين المنزلتين له المؤمن ولا الكافر فان مات ولم يتتب فهو خالد مخلد في النار كما تقول الخوارج. اجتمعوا مع الخوارج في جزائه في الآخرة وخالفوه في حكمه في الدنيا فابتعدوا - 00:14:20

المنزلة بين المنزلتين فما يقولون والمرجنة على النقيض من الخوارج والمعزلة يقولون ما يضر مع الایمان معصية الایمان بالقول هو التصديق وهو لا يزيد ولا ينقص والمعاصي لا تضر ما دام انه مؤمن بقلبه فان المعاصي لا تضره ولا تنقص ايمانه - 00:14:45

هذا مذهب المرجية لانهم لا يدخلون العمل في حقيقة الایمان ويقولون الایمان هو الاعتقاد بالقلب. بعضهم يقول الاعتقاد بالقلب والنطق باللسان بعضهم يقول الاعتقاد للخلق فقط وبعضهم يقول هو المعرفة حتى ولو لم يعقل - 00:15:22

كما الجهلية دون الايمان هو المعرفة ولو لم يعتقد هذا اشد انواع النية الارش وقسم يقولون الايمان هو القول باللسان دون اعتقاد القلب وهذا قول الحرامية. فالمرجية على اختلافهم في ربهم الأربع - 00:15:45

لا يدخلون الاعمال باليمان ويقولون الايمان هو التصديق بالخلق والتصديق من قبله ولا يزيد ولا ينقص فايمان ابي بكر الصديق مثل ايمان افسق الناس لانه ما دام انه مؤمن في قلبه يكفي هذا - 00:16:10

عنه هذا مذهب الموتى هو التفريق الخوارج مذهبهم وغلوا وهؤلاء مذهبهم تفريط امور وكيل الطائفتين ظال يخالف للحق الصواب مذهب اهل السنة والجماعة. المأخذ من الكتاب والسنة الخوارج يقال لهم الوعيدية - 00:16:38

الوعيدية لانهم وصلوا لنصوص الوعيدين الخوارج والمعتزلين يقال لهم الوعيدية لانهم اخذوا بنصوص الوالي والمرجعة خليل نصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعيد اهل السنة والجماعة جمعوا بين نصوص الوعيد ونصوص الوعد - 00:17:08

وهذا هو الحق المعاصر لا يقال ان عليها كفر الايه؟ كما تقوله المرجئة بل هي تظر. تنقص الايمان تفسر ولا يقال انها تخرج من الملة كما تقوله الخوارج والمعتزلة - 00:17:33

هل صاحبها مؤمن ناقص الايمان مؤمن بایمانه فلا يعطى الايمان المطلق ولا يسلب منه مطلق الايمان لا يعطى الايمان المطلق كما تقوله المرجية ولا يسلب منه مطلق الايمان كما تقوله الخوارج - 00:17:54

والمعتزل وهذا امر مهم جدا وتفقه فيه ومعرفته خصوصا في هذا الزمان الذي كيش فيه الحق بالباطل وظهر المتعالمون الذين يتعاملون على الكتب وعلى فهمهم دون رجوع الى اهل العلم - 00:18:20

اختلفت الامور الان ظهر من يفسرون الناس وظهر من يتساملون وهم الموتى الا ترى بين قيل فلابد من معرفة الحق في هذا. والتمسك به لئلا ينحرف الانسان فيكون مع المغالين - 00:18:40

او ينحرف ويكون مع المفترضين المتسائلين بل يكون معتدلا يكون الانسان معتدلا بهذا الامر نعم فانه مذلة اقدامه ومظلة اصحابه لانهم اذا حكموا على المسلمين بالكفر استحلوا دماءهم واموالهم شقوا على خطاه - 00:19:07

وحصل ما يحصل كما حصل من الخوارج من قبل واذا مرروا بقول المرجئة فسلط اهل الشر والكفر والرباط وقالوا هنا مصدقين من قلوبنا وما يحلنا اننا الفواحش والفسوق والعصيان ما علينا هنا مؤمنون - 00:19:34

الى المذهبين خطأ خطر شديد على هذا الدين نعم قال رحمة الله تعالى ولكن اجتنبوا كبار ما تنھون عنه هذا دليل على ان الذنوب تنقسم الى الكبار وشغال وان من اجتنب الكبار كفر الله عنه الصغار - 00:19:58

وهذا وعد من الله سبحانه وتعالى نعم ونسهلكم مدخلا كريما يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم مدخلا كريما. هذا وعد من الله وفيه رد على الخوارج والمعتزلة نعم وقوله تعالى ان الذنوب تنقسم الى كبار وصغراء - 00:20:37

اية النجم والذين يجتنبون الكبار الاثم والفواحش كبار الابل موازين معاصي والفواحش جمع فاحشة وهي ما ما تناهى خلقه وشناعته الذي الذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش الا اللهم. ولا الصغار - 00:21:13

ثم قال ان ربك واسع المغفرة تکفر بمکفرات كثيرة منها اجتناب الكبار كما في هذه الاية ومنها الصلوات الخمس ومنها المصائب التي تنزل بالانسان يکفرها مصائب من الامراض والاسقام والغموم - 00:21:46

والاحزان وموت الاقارب كل هذا مما يکفر الله به حتى الشوك يعني يشاکها المسلم يکفر الله بها عنه من هذه الذنوب والصغراء وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى الا الزمم ان ربک واسع المغفرة - 00:22:14

والاية الثالثة من سورة الشورى والذين يجتنبون الكبار الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغبرون نعم الكبار كل ذنب ختمه الله بنار او من اعلى نعم الكباء المعاصي هي ما نهى الله عنه. ما نهى الله عنها لمعصية - 00:22:38

ومحرم لكن ركب عليه وعید في الدنيا او وعید في الآخرة ان رتب عليه وعید في الآخرة او حب في الدنيا فانه كبير وان لم يرتب عليه عقوبة ولا وعید. فانه معصية صغيرة - 00:23:13

من اللبن نعم قال ابن عباس الكبار كل ذنب ختمه الله بناء او لعنة او على ما حكمه الله يعني توعد الله عليه بالنار او توهاها او لعن

او لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كبيرة. اذا لعن الله على شيء او الرسول فهو كبيره او غضب الله عليه جاء الفرس
وعيده بالغوص توعده الله بالغضب هذا كبيرا - 00:24:01

او حد في الدنيا مثل القصاص مثل آقطع يد الشارب مثل رجل الزاني او جلب الزاني مثل الرجل القادم بالقطع بالشارع نعم التي
عليها حدود في الدنيا او عيده في الآخرة او غضب او لعنة او هرب فهذه هي - 00:24:21

وما نهى الله عنه ولم يرتب عليه شيئا من ذلك فهو من الصغار نعم عن ابن عباس ان القبائل كثيرة هي اذا السبع مئة اكثر منها هي
السبعين لكن ليس بعين الى قسمين - 00:24:46

ليست على حد سواء منها كبائر عظيمة ومنها كبائر دون ذلك. اكبر الكبائر اذا اقبل الخبائث وفيه ما هو كبائر وليس هو من اكبر ليس
باین تتفاوت كضعف تتفاوت واما حجها - 00:25:18

يوزع فيه الى بيته في السنة خذ الرابط هذا الذي ذكره ابن عباس يتطابق على المعاصي اما وجدت ان عليه شيء منها ما هو كبيرة
اما وجدت انه منهي عنه ولم يرتب عليه شيء منها فهو صغيرة وحرام - 00:25:42

وكما ذكرت لكم الف العلماء الحاضر الذهبي الف كتاب الكبائر اوصلها الى اكثرا من سبعين اظن ابن حجر الهيثمي يوصلها الى اكثرا من
اربع مئة ابن عباس يقول هي الى السبع مئة - 00:26:03

اقرب اكبر الكبائر السبع الموبقات كما قال صلى الله عليه وسلم. اجتنبوا السبعة الموبقات نعم لا كبيرة مع الاستغفار ومن استغفر الله
صادقا من قلبه تاب الله عليه ومحى عنه ذنبه - 00:26:22

والصغرى لا يتسامل بها ويستمر عليها فانها تعظم كثير صغار ما يتسامل بها الانسان لانهم اذا تساهل بها صارت كبائر وقد تجره الى
الكبائر ويحذر الانسان من المعاصي الكبائر السرايا الله جل وعلا يقول ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وفرغ اليكم -
00:27:02

والفسق والعصيان الى الكفر هذا معروف اكبر الكبائر والكسوف هو الكبائر التي دون الفوق والعصيان هي نعم ولعل اي نعم ثم ما
حصلت بعد ما حضرت بعده ولكن تنبض في هذا الضابط الذي روی عن ابن عباس رضي الله عنه واختاره المحققون في شيخ
الاسلام ابن تيمية - 00:27:34

وغيره من اهل العلم نعم عرفنا ان الكبائر ليست سواء منها اكبر الكبائر ومنها الكبائر دون ذلك والكبائر السبع الموبقات هي اكبر
الكبائر اكبر الكبائر فلا ابئكم باكبر السباع؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك بالله والسحر - 00:28:13

قتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف الصلاة الغافلات المؤمنات. نعم في الصحيحين الا
ان فالشرك بالله هو اكبر لانه لا يبقى - 00:28:51

لانه لا يغفر الا بالتوبة صاحبه مخلد في النار بخلاف الكبائر التي دون الشرك فانها وان عذب صاحبها في النار فانه لا يخلد فيها وقد لا
يعذب يعفو الله عنه ولا يعذب - 00:29:29

نعم كلما يا رسول الله عليه الصلاة الوالدين لان الله جل وعلا لما ذكر حقه ذكر حق الوالد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا. وقضى ربكم الا تعبدوا الا - 00:29:52

وبالوالدين احسانا فحق الوالدين يأتي بعد حق الله جل وعلا وعقوبة الوالدين من اكبر الكبائر هذا الشرك هو الذي يلي الشرك والعياذ
بالله. عقوبة الوالدين هي للشرك في المنزل كما ان حق الوالدين يلي بالتوحيد. يلي التوحيد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين - 00:30:15

نعم وكان مبتدأ وسلم الزور هو الخير الزور هو الفجر سمي زورا لان صاحبه يزيمه ويزيوره ويحسن حتى يقتل الكذب الكذب
يزور ويحسن ويزيمن حتى يظنه الناس انه بصدق وانه خطأ - 00:30:48

والزور اعظم الشرطة الشرك بالله ودعاء غير الله عز وجل هذه من اعظم الاسلوب شهادة الزور كادت الزور التي يشهد بها عند القاضي

يشهد بها عند القاضي لاجل ان يحكم للخصم بها - 00:31:27

فهذه شهادة الزور هذه من اكبر الكبائر تساهل الناس الان بالشهادة ويكسرون يفجرون في الشام يفجروا وتعاونون وهي من اكبر الكبائر بعد الشرك من اكبر الشفائف هذا الشيخ وان تضر صاحبك لتشهد له - 00:31:49

تضره لانك ادخلت عليه ما لا يستحق واحتذت الحق من صاحبي وتهاونت بحب الله سبحانه وتعالى شهادة الزور خطيرة جدا ولكن اصبحت عند كثير من الناس انها من الامور السهلة التي - 00:32:16

يفزع فيها لصديقه وقاربه وصاحبها نعم ربما هذا نفع له واعانة له. نعم ومنها التضحيات تزكيات الباطلة اللي يشكون الشخص وهو وغير مؤهل للتزكية هذا من شهادة الزوج هذى من شهادة السور اذا حكمت ان هذا الشخص انه طيب وانه سلو وانه وانه صاحب دين فهو ليس كذلك هذا من شهادة - 00:32:40

نعم عن ابي هريرة على الجوارح والسرقة وكبار في القلوب كبار من اعمال القلوب نحن نفید والحسد المنتبه من الكبار لكنها ليست اعمالا وانما يعني على الجوارح وانما هي الاعمال القلوب - 00:33:15

الكبر والاختيار والعجل وازدراء الناس واحتقار الناس وبعد الحرب يبغض الحق ويبغض المعروف ويحب المنكر هذا من من اعمال القلوب وهو كبار والعياذ بالله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اموالكم - 00:33:58

ولكن ينظروا الى قلوبكم واعمالكم الله جل وعلا لا ينظر نظرا اعتباره وجزى لا ينظر الى الاجسام لا ينظر الى اجسام وجمالها مع فساد القلوب وانحراف ربما يكون منهم جميل الجسم جميل المظهر - 00:34:32

لكن قلبه فاجر اسف الله جل وعلا لا ينظر اليه نظر الاحرام ونظر رحمة وانما ينظر اليه نظر غضبه قال تعالى في المنافقين واذا رأيتمهم تعجبك اجسامهم عيوب اجسامهم عندهم شمال وحسن طلعة - 00:35:07

ولكن قلوبهم فاسدة اذا رأيتمهم تعجبك اهل الشام. وان يقولوا فاسمع لقوله. كانوا كشفوا وسنة وليس العبرة بجمال الاسم قد يكون جسمه دميا قوة مفتقدا عند الناس لكنه كريم عند الله لان قلبه طيب - 00:35:41

قلبه طيب مؤمن صادق مع الله عز وجل ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم رب اشت اكبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ليس العبرة في المظهر وانما العبرة بالخلق - 00:36:06

وكذلك الاموال ليست محل اعتبار عند الله وما اموالكم ولا اولادكم والتي تقريركم عندما زهد ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعدبهم بها في الحياة في الدنيا فرق انفسهم وهم كافرون - 00:36:29

هذا محل الاعتبار عند الله ليس جمال المضر ولا وليس كثرة المال والمنصب وانما الاعتبار بالقلب ينظر الى القلب والعمل العمل الصالح حتى وان كان صاحب القلب الطيب والعمل الصالح ليس له منبر - 00:36:51

يعري الناس ويعجب الناس ربما يكون محترقا عند الناس. وهو كريم على الله جل وعلا نعم وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما مرفوعا. الا وهي النبي فقد صلح الجسد كله - 00:37:16

واذا فسد الحسن الجسد هو اليوم الا وهي القلب نعم هذا يدل على اهمية القلب الجسم ان العبرة ليست بجمال الجسم وانما العبرة بالقلب الذي في الجسم هذه المضفة وهذه اللحمة - 00:37:41

التي هي صغيرة بالنسبة للجسم هذه هي محل الاعتبار عند الله عز وجل حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه طويل وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين - 00:38:02

بينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات قد استبرا بدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - 00:38:22

الاوan لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد الا وهي القلب. مظهر مضغ قطعة لحم قطعة نعم - 00:38:42

اذا صحت في صارت قلبا سليما طيبا معتبرا ذاكرا لله عز وجل خانقا من الله خاشعا لله محبة للخير واهل الخير بغض للشر واهل الشر اية قلب طيب وهذا هو القلب السليم. قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:39:03

وقال فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ جاء ربه بقلب سليم سليم الله عز وجل من الغش والكبر والخداع والمكر وغير ذلك من افات القلوب فاذا صحت الاعمال والجوارح اذا صحت اعمال الجوارح فهذا دليل على صلاح القلب - 00:39:32

واذا فسدت اعمال الجوارح فهذا دليل على فساد القلب. لان القلب هو ملك الجوارح هو ما ليس بالجوارح. والملك اذا صلح صحت الرعية. واذا فسد الملك فسدت الرعية كذلك القلب في الجسم - 00:39:59

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ديني راسخون في العلم يقولون ربنا لا تجب قلوبنا بعد اذ هديتهم القلب هو الاصل - 00:40:21

وهو مصدر الخير او مصدر الشر ومصدر الصلة في الجسم او الفساد في الجسم بعض المغالطين او المغرورين اذا قيل له لماذا تحلق لحيته؟ لماذا لا تصلي؟ قال الامام بالخف - 00:40:39

الایمان في القلب ربما يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا وشار الى صدره صلى الله عليه وسلم. نعم الایمان في القلب ولكن اذا كان في القلب ايمان صلح العمل صحت الجوارح - 00:41:04

وحلق اللحية وترك الصلة هذه فساد يدل على ان القلب فاسد اذا صدر عنه فاذا اذا صدر عن الجوارح وعن او عن الجسم اعمال طيبة هذا دليل على ان القلب صالح - 00:41:22

اذا صلح صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي نعم الا يكون صلاح في القلب مع فساد بجواره ابدا. نعم ايه نعم هذا من افاته هذا من افات القلب ومن اعمال القلب السجن هو - 00:41:45

على الناس وعدم قبول الحق اذا استكبر عن الحق الله جل وعلا يقول انه لا يحب المستكبرين لا يحب المستكبرين والكافار انما سفروا ورفضوا اتباع الرسل من باب الشبل من افاته هذا من افاته من اعمال القلب السجن هو - 00:42:16

البشر يهدوا لنا يقولون في الرسل ابشر يؤدوننا؟ ان انتم الله بشر مثلنا اتركت شعور لم نؤمن حتى نؤتي مثلما اوتى رسول الله وهكذا رفعوه على الحق يتکبرون على الرسل - 00:42:49

على فعلى ربهم عز وجل الكبر مرض خطير. وقل من يسلم منه. لكن الانسان يقاومه يقاومه بالتواضع اصاومه بالانكسار بين يدي الله عز وجل نعم وقول الله تعالى وهو الكبر - 00:43:15

والفاخور الذي يفخر بنفسه وبآبائه واجداده ونسبه يصطرخ على الناس بنسبة وبحسنه وبمنصبه نعم الله لا يحب لا يحبه معناه انه يبغض يبغض المختار ويبغض الحقوق وهذا هو وهذه الاختيار - 00:43:49

والفاخر والفاخر بالاحساب والطعن بالانساب هذا من من امور الجاهلية التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم اربعا في امتی من امور الجاهلية لا يتركونهم الفخر بالاحساب قالوا بالانساب والاستسقاء بالنجوم والنهاية عن الميت - 00:44:13

نعم نعم داروا فالهداية الاخرى لا يحب من كان مختالا فخورا نعم وقول الله تعالى النار يعني اعدها الله للمتكبرين فلا بأس مثوى يبيس النار مثوى يعني مقامهم وجذاؤهم يجعل النار جزاء عليه المتكبرين - 00:44:39

رواه مسلم ليس معنى قوله صلى الله عليه وسلم بما سبق ان الله لا ينظر الى اجسامكم والى اموالكم ليس معناه ان الانسان ما يتجممل او ان الانسان ما يطلب الرزق لا - 00:45:19

لكن معناه انه يتجممل من غير كبر يحمل في ملبيه يحمل في في جسمه في هيئته في منظره الله جميل يحب الجمال الكبير في القلب ما هو في الجسم الكبير في القلب - 00:45:46

قد يكون رأسا وسخا لكنه متکبر والعياذ بالله وقد يكون نظيفا جميلا بهيا وهو وهو متواضع لله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم كان احسن الناس جسما ومنظلا وانظف الناس واطيب الناس رائحة عليه الصلاة والسلام - 00:46:05

ليس معنى ليس معنى قال لي جسمه جميل او ملابسه جميلة كل من كان جميلا متجملا انه مستکبر لا هذا يرجع الى القلب

وليس كل جميل متنازل يكون - 00:46:30

متواضعا لله العائلة المستقبل كما يأتي العائلة المستكبر هذا من ابغض الناس عند الله عز وجل عائل يعني فقير مستكبر نعم وان الرجل ليتکبر وعليه العبادة. عباءة وهو متخفف اليه العبرة بالظاهر؟ العبرة بالقلوب بالقلوب. نعم - 00:46:54

والا المظاهر مطلوب منا حسن المظاهر. نعم علم ابن مسعود رضي الله عنه لا يدخل الجنة هذا فيه هو الوعيد الشديد على المستكبر ان هؤلاء يدخلوا الجنة وفيكم حتى يمحصه الله من كثرة. نعم - 00:47:21

فقال ان الله هذا وصف لله جل وعلا لانه جميل جل وعلا. ويحب الجمال من عباده ومن خلقه ان يتجملون. يذينون يلا هارون بالمظاهر الحسن نعم ويشكرن نعمة الله عليهم - 00:47:57

خصوصا اذا جاءوا الى المساجد والمجامع المتطيرون ويكون البيئة في احسن مظهر شكرا لله عز وجل. نعم. حتى ولو كان حتى ولو كان مظهرا ليس جميلا اذا كان يؤنس الحرب الناس - 00:48:28

فان هذا هو الحل. نعم وذكر الحق يعني كثر عدم قبوله اذا تبين له كثير من الناس لا يقبلون الحق. ولا حول ولا قوة الا بالله تقول وقال الله وقال رسوله ولكن ما يقتله - 00:48:51

يتبعون اهواءهم شهواتهم او يتبعون من يقلدونهم من رؤسائهم وزعمائهم فلا يقبلون قال الله قال الرسول يمكن يتبركون بالاحاديث وبالقرآن باب التبرج اما العمل لا يعملون على ما يخطط لهم من رؤسائهم - 00:49:10

قادتهم ماشي وحتى بعض الطلبة هذا كبر الواجب ان ان المسلم اذا تبين له الحق اخذ به اخذ به وبادر الى الاخذ به. لأن لا يصاب اذا لم يجد تبين له الحق ولم يقبله - 00:49:36

والعياذ بالله. فلما زابوا اجاب الله قلوبهم. ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة تبين لهم الحق صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يكلموا. ختم الله على قلوبهم - 00:50:04

ما صارت ما عقوبة لهم نعم وهو البخاري والمسلم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا قال اي نعم هذا تفسير الرمث اه بطر الحق وغافل الناس هذا هو تسجيل الكذب. تسجيل من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:22

الذى لا يقبل الحق هذا مستكبر ولا اللي يحتقر الناس كان مستكبر نعم والحمد لله درجة مرروا بنا درجات حتى يجعله في اعلى عليين. ومن تكبر على الله درجة وقعه الله بها درجة - 00:51:23

حتى يجعله في كتابه نعم الجنة يعزيون وهي للمتواضعين المؤمنين الصادقين والنار سكين في اسفل الساقفين هذه للكفار والمنافقين والمستكبرين فيبس الرضوان المستكبرين لانهم تكبروا فوظفهم الله عز وجل واولئك تواضعوا فرفعهم الله عز وجل الى اعلى عليين - 00:51:52

نعم وللمقررات يكون الانسان ما عليه جمال ولا ثياب جميلة وهو مستبدل فقير يكون عليه العباءة المربعة وهو مستبدل. قد يكون عليه الثياب الجميلة والمظاهر الحسن وهو فقي عابد لله عز وجل - 00:52:28

وفي الحديث الآخر العاهل المستكبر ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم. ولهم عذاب اليم وعائد مستكبر ورجل جعل الله في طاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - 00:53:06

كبير السن يجري لو قال الشاب ربما يقال غلت عليه الشهوة قال مات عليه الشهوة قهوة الشبه لكن هذا شايف ويزني هذا دليل على انه يحب الذي وهذا دليل على انه يشعر الزنا - 00:53:33

ما زنى من اجل قوة الشهوة وانما لانه يحب المعاishi والسيئات يحب الجناح صغره تحقيرا له وعائق المستكبر والعائل هو الفقير. الغنى ربما يتکبر يفترا بما له ومظهرا لكن هذا فقير ما عنده شيء يضره. فدل على ان الكبر من سجيته وطبيعته ما عنده شيء يحمله على الكبر - 00:53:56

لكن الفكر طبيعة فيه نعم مع تحيات اخوانكم في موقع التوحيد. التوحيد دوت نت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:29